

رويه وسامع كلامه فلو لم يره المومنون ولم يبسحوه للامه لانوا
 ايضاً محجوبين عنه وقد احتج بهذه الحجة الشافعي نفسه
 وغيره من الأئمة مدرك الطبري وغيره عن المزني قال سمعت
 الشافعي يقول في قوله عز وجل لا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
 قال فهما دلالة على ان اولاد الله يرون ربهم يوم القيامة وقال الطام
 سا الاصح ثا الروع بن سلمان قال حضرت محمد بن ادرس الشافعي
 وقد جات به رفته من الصعيد فهما ما تقول في قول الله تبارك
 وتعالى لانهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال الشافعي لما ان محج
 هو لا في السخط ان في هذا دليل على اولاد الله برونه في الرضا قال الروع
 فعلى ان اعبد الله وبه تقول قال نعم وانه ادس الله لولم يوقر محمد بن
 ادرس انه يرى الله لما عبد الله عز وجل ورواه الطبري في شرح
 السنة من طريق الاصح ايضا وقال ابو زرعة الرازي سمعت احمد بن
 محمد بن الحسن يقول سئل محمد بن عبد الله عن عبد الكريم هل يرى الخلق
 كلهم يوم القيمة المومنون والهارم قال محمد بن ادرس ان المومنون
 والمجد وسيل الشافعي عن الروية فقال يقول الله تعالى لانهم عن
 ربهم يومئذ لمحجوبون ففي هذا دليل على ان المومنين لا محجوبون عن الله
 عز وجل **فصل** الدليل الخامس قوله عز وجل لهم ما استاؤن
 فيها ولدينا مزيد قال الطبري قال علي بن ابي طالب والسائل والماء
 هو النظر الى وجه الله عز وجل وقاله من التابعين ريدس وهذه غيره

هم ما استاؤن فيها
 ولدينا مزيد

فصل الدليل السادس قوله عز وجل لا تدركه الابصار
 وهو يدرك الابصار والاستدلال هذا اعجازه من ادله النفاة وقد
 قرر شيخنا وجه الاستدلال به احسن معبر والطفه فقال انا
 التفرقة لا يحجج مبطانية او حديث صحيح على باطله الا وفي
 ذلك الدليل على ان الله تعالى يقبض موله فيها هذه الآية وفي
 على الروية ادل منها على امتناعها فان الله سبحانه انما ادركها في
 في سياق التبرج المدح ومعلوم ان المدح انما يكون بالوصف
 التوثيقه واما العدم المحض فليس حال فلا مدح به واما مدح
 الرب تعالى بالعدم اذا تضمن امراً وجودياً لا مدح به في السنة
 والنوم المتضمن حال الفيومية وبنفي الوصف المتضمن حال الجاه
 ونفي اللغوب والاعيا المتضمن حال القدرة وبنفي التشريك
 والصاحبه والولد والظهير المتضمن حال ربوبية والاهيته
 وفقره وبنفي الاكل والشرب المتضمن حال صمدية وغناه
 وبنفي الشفاعه الا انه عنده بدون ادنه المتضمن حال
 توحيد وغناه وبنفي النسيان وعزوب شئ عليه المتضمن
 حال علمه واحاطته وبنفي التمثل المتضمن حال ذاته صفاته
 ولهذا لم يتج بعلم محض لا يتضمن امراً ثبوتياً ان المعدوم
 يتناول الموصوف في حال العلم ولا يوصف الا بالماضي
 يستنزل هو والمعدوم فيه فاولاد المراد بقوله لا تدركه

لأنه لا يدركه الابصار